

كلمة البروفسور سليم دكّاش اليسوعيّ، رئيس جامعة القديس يوسف في بيروت،
في مناسبة تقديم سيّارة طبّ الأسنان من جانب الروتاري، يوم الإثنين الواقع فيه
١٥ تمّوز (يوليو) ٢٠١٩

١. لا بدّ لي أن أحيي، باسم الجامعة ومن كلّ الفكر والقلب، هذه المبادرة الإجتماعيّة
الإنسانيّة التي يقوم بها اليوم نادي الروتاري عاليه بأنّه يقدّم هذه السيّارة المجهّزة المتنقّلة،
عيادة طبّ أسنان كاملة، وهي هديّة قيّمة تزداد قيمتها عندما يقودها أطباء الكليّة إلى
المناطق لخدمة المجتمع والمريض وخصوصًا أولئك الذين لا سند لهم وفي عوز. وهذه الهدية
تأتي وأتت في وقتها، أي في عيد كليّة طبّ الأسنان المئويّ حيث تأسّست الكليّة في
السنة ١٩٢٠ وهي مستمرّة منذ ذلك الوقت في أداء مهمّتكم ورسالتها على أكمل
وجه.

٢. العلاقة بين الجامعة اليسوعيّة ونادي الروتاري قديمة ومستمرّة،
فمنذ ٢٠٠٣ أسّس نادي الروتاري ساحل المتن صندوق المنح الجامعيّة نعوم خطّار من
قدامى كليّة الحقوق الذي غادرنا وهو في عزّ شبابه الأربعينيّ وهذه المنحة تُعطى كلّ
سنة باسم الروتاري إلى أحد طلاب كليّة الحقوق. ومنذ سنوات تأسّس نادي روتاراكت
للشبيبة وهو من نوادي الجامعة الثقافيّة الإجتماعيّة النشيطة الذي ندعم وسوف ندعم
نشاطاته الإجتماعيّة إذ إنّه يقدّم للشبيبة نموذجًا للالتزام الأخلاقيّ والإجتماعيّ من
أجل كلّ إنسان وهذا الالتزام هو من صفات الروتاري العلميّة.

٣. لا بدّ من الإعلام عن هذه المبادرة لا لاستعراض صورنا أو منجزاتنا بل

أولاً لإعلام الناس عن هذه الرسالة وبأنّ السيّارة سوف تجوب المناطق للخدمة، ثانياً حتّى كلّ الناس المقتدرين أن يقوموا بهذا النوع من المبادرات وبالتالي تكون مبادرتكم نموذجاً للعطاء الواقعيّ المحسوس الذي يلبيّ حاجة الناس إلى صحّة أسنانهم.

ثالثاً حتّى الشباب والمتقّفين والجامعيين وغيرهم من الناس الذين يودّون خدمة المجتمع بأن ينضوا تحت راية الروتاري أو تحت راية مؤسّسات إجتماعيّة تقوم بفعل الخير إذ إنّ فعل الخير المجاني هو الذي يعدّ الأفضل في مقياس الانتماء إلى الإنسانيّة والأفضل لخدمة الإنسانيّة المهمّشة والمتروكة.

شكراً للروتاري على هديّته الثمينة وتهنئة لكلية طبّ الأسنان لهذا المختبر الجوّال الذي فيه سوف تنشرون ثقافة التضامن والعطاء ومنه تتعلّمون أنّ الرسالة هي تحقيق لمهنة الطبّ.

تمنياتي لتوسيع دائرة الخدمة الإجتماعيّة، لأنّ لبنان بشعبه هو بحاجة إلى هذا التضامن وبذلك يقدّم نموذج البلد المتضامن بين جميع أعضاء شعبه.